هكذا يحمي روّاد الأعمال الناجحون أنفسهم وأعمالهم

ترجمة حفصة جودة

مع التقدم التكنولوجي وزيادة عدد المليونيرات من رجال الأعمال الذين بدأوا من الصفر، ففي الواقع، نشرت نيويورك بوست تقريرًا تقول فيه إن الولايات المتحدة لديها مليونيرات أكثر من عدد سكان اليونان، بالإضافة إلى ذلك هناك 143 ملياردير حول العالم يعملون في مجال التكنولوجيا، ويعيش نصفهم في وادي السيليكون وحده، يزداد التقدم التكنولوجي بثبات، كما أن استمرار التحسينات يسمح للأعمال بالنمو عالميًا وظهور طرق مبدعة لتحقيق الربح.

وبينما جعلت الابتكارات عالم الأعمال على الإنترنت متاحًا بشكل أكبر وساهمت في تقديم موارد وإمكانات تجارية لم تكن موجودة من قبل، إلا أنها ساهمت أيضًا في زيادة المخاطر المرتبطة بكونك رائد أعمال معروف على نطاق أوسع، ومع زيادة نجاح رواد الأعمال وزيادة قيمتهم المالية، فإن خطر التعرض لأذى جسدي أو مالي يزداد كذلك.

وفقًا لإحصاءات مكتب التحقيقات الفيدرالي، فإن عمليات الاحتيال التي يقع فيها المديرون التنفيذيون تصل قيمتها إلى 12 مليار دولار، وبالإضافة إلى عرض المعلومات الخاصة لهؤلاء الأفراد البارزين على الإنترنت، فإن هؤلاء الأشخاص وأعمالهم معرضون لخطر أكبر، ناهيك عن التهديدات الجسدية التي يتعرض لها المديرون التنفيذيون وعائلاتهم.

ورغم أن الثروة وحيازة الأصول تجعل رواد الأعمال أكثر عرضة للمخاطر مثل السرقة، فإنهم في جميع المراحل عرضة للاختراقات الأمنية وسرقة حقوق الملكية الفكرية، وهذا الأمر ليس محصورًا فقط على رواد الأعمال البارزين فقط.

فهؤلاء الذي لا يشاركون رواتبهم وأرباح شركاتهم بشكل عام، ما زالوا مستهدفين في العالم الرقمي اليوم، حيث يمكن البحث عن أي شيء واكتشافه، وإليكم بعض الطرق التي يستخدمها رواد الأعمال الناجحون لحماية أنفسهم.

الحماية من الهجمات السيبرانية

يقول دان شوينباوم رئيس شركة "RiskIQ": "قد تسبب الاختراقات الرقمية أضرارًا مالية هائلة، ولهذا فإن الحماية ضد تلك التهديدات تعد خطوة ضرورية يجب أن يقوم بها كل رواد الأعمال والمديرين التنفيذيين لحماية أنفسهم وعائلاتهم وأصولهم"، يقوم برنامج "Guardian Executive" لتلك الشركة بتتبع ما يمكن أن يجده المهاجمون المحتملون عن مديري الشركات على الإنترنت وحمايتهم من الهجمات السيبرانية.

يتعرض القادة داخل المنظمات لتلك الهجمات بشكل أكبر، فالتقارير تقول إن التنفيذيين من المستوى العالي "level-C" أكثر عرضة 12 مرة للسقوط ضحايا للحوداث الأمنية عن العام الماضي، لقد أصبحت تلك التهديدات كبيرة حتى إن مجلس إدارة فيسبوك وافق مؤخرًا على دفع بدل قيمته 10 ملايين دولار سنويًا لزوكربيرغ لدفع تكاليف طاقم الموظفين والمعدات والخدمات اللازمة لحماية أسرته.

الحد من المواجهة القانونية

إن حماية عملك على الإنترنت من أي إجراءات قانونية يعد جزءًا مهمًا في نجاح عملك، يتضمن ذلك اتخاذ الخطوات الضرورية لضمان اتفاق عملك مع القانون، وأنه يتم بطرق تقلل من التعرض لأي مشكلات قانونية.

تعد منظمة "Trust for Standards Bureau Business Better The" مصدرًا جيدًا للمعرفة والتزود بممارسات خدمة العملاء وخدمات البيع التي تعزز من ثقة العملاء وتمنحك الثقة في عملك.

حماية الأفكار وحقوق الملكية الفكرية

تنبني معظم الأعمال التكنولوجية على الملكية الفكرية، فالأجزاء الأعلى قيمة في أي شركة تكنولوجية ناشئة هي الأفكار والابتكارات التي تكمن وراءها، سواء كانت ابتكارات تكنولوجية أم علامة تجارية أم حتى شعار إعلاني.

بينما تحتاج الأصول المالية إلى حماية بشكل واضح، فالأصول غير الملموسة للشركة تحتاج للحماية كذلك، ورغم أن الأصول المادية تشكل معظم القيمة المرئية للشركة، فإن الأصول غير الملموسة هي التي تسمح ببقاء شركتك فريدة من نوعها وداخل المنافسة.

هناك عدة طرق لحماية حقوق الملكية بما في ذلك حقوق النشر والعلامات التجارية وبراءات الاختراع، تستخدم العلامات التجارية عادة في الشعارات أو أي نوع آخر من العلامات التجارية، بينما تحمي حقوق النشر القطعة الأصلية للعمل (مثل الموسيقى المستخدمة في إعلان ما)، أما براءات الاختراع فهي أكثر صعوبة وتعقيدًا في الحصول عليها لأنها تتطلب استيفاء إرشادات حكومية معينة، لكنها تُمنح عادة للاختراعات.

بالنسبة لشركات التجارة الإلكترونية على وجه الخصوص، فإن التحقق المنتظم من الملكية الفكرية يسمح لعملك بالحفاظ على الوعي المستمر بحقوق الملكية الفكرية التي يملكها وأي مخاطر أو فرص مرتبطة بها، فحماية حقوق الملكية الفكرية أمر ضروري وبنفس أهمية حماية أي من أصول الشركة.

ورغم أن تأسيس شركة على الإنترنت أصبح أمرًا سهلًا، أصبح من الصعب على رواد الأعمال حماية أنفسهم وأصولهم، فاختراق البيانات أو سرقة حقوق الملكية الفكرية من شأنها أن توقع ضررًا كبيرًا على

الشركة، لكن اتخاذ إجراءات وقائية يقلل من تلك الاحتمالات ويحسن من الأمن الشخصي وأمن المؤسسة لرواد الأعمال.

المصدر: فوربس

رابط المقال: https://www.noonpost.com/28373/